عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

فرنسا: اعتقال شخصين ضمن هجمات تم إحباطها في باريس

باريس ـ أ.ف.ب: ألقت السلطات الفرنسية أمس القبض على شخصين في ضواحي باريس ضمن التحقيق حول وجود متواطئين مع الجزائري سيد احمد غلام، المتهم بالقتل والتخطيط لهجوم ضد كنيسة واحدة على الاقل، بحسب مصادر متطابقة. ووضع الموقوفان قيد التوقيف الاحترازي، وهما في الثلاثين من العمر، في اطار التحقيق معهما بتهمة «الانخراط في عصابة اشرار بغرض ارتكاب جرائم على صلة بتنظيم ارهابي»، وفقا لمصدر قضائي. وقبض على ثلاثة اشخاص في اواخر ابريل الماضي في اطار التحقيق حول المتواطئين المحتملين، ولكن تم توجيه الاتهام الى شخص واحد منهم فقط، وهو رجل يشتبه في انه ساعد غلام في التخطيط للهجوم.

من بين مرشحي 4 أحزاب كبرى وبمشاركة حزب الشعوب الديموقراطي الكردي

الأتراك صوّتوا لاختيار 550 نائبا في برلمانهم الجديد

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال ادلائه بصوته في الانتخابات البرلمانية باسطنبول امس (رويترز)

الرئيس المشارك في حزب الشعوب الديمقراطي الكردي صلاح الدين ديمرطاش اثناء ادلائه بصوته في الانتخابات البرلمانية باسطنبول امس (ا. ف. ب)

أنقرة ـ وكالات: أدلى الناخبون الاتراك بأصواتهم أمس في الانتخابات البرلمانية الخامسة والعشرين في تاريخ البلاد، لاختيار 550 نائبا للبرلمان للسنوات الأربع المقبلة.

وتعدّ هذه الانتخابات هي الأشد سخونة منذ أكثر من عشر سنوات، حيث قد تمهد السبيل إلى اكتساب الرئيس رجب طيب أردوغان صلاحيات أوسع أو إنهاء 12 عاما من الحكم المنفرد لحزب العدالة والتنمية الذي أسسه.

وأعرب رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو عن أمله في أن تشكل الانتخابات البرلمانية «احتفالا للديموقراطية» في البلاد.

وكشف أوغلو لدى الإدلاء بصوته في معقله في كونيا، امس، عن إلقاء القبض على مشتبه به في تنفيذ الهجوم على تجمّع لأنصار حزب الشعوب الديموقراطي في ديار بكر، قائلا إنه تم إلقاء القبض على المشتبه به في الهجوم، وأن هناك أدلة قوية ضده، مشيرا إلى أنه لن يتم الإعلان عن اسم المشتبه به من أجل ضمان سلامة التحقيقات.

واعتبر أوغلو أن هذا الهجوم «لم يستهدف حزبا واحدا فقط، وإنما استهدف جميع الأحزاب، حيث كان هجوما على الديموقراطية في تركيا، أيا كان من يقف وراءه»، مؤكدا عزمه على تسليم منفذيه إلى العدالة.

القبض على مشتبه به في الهجوم على أنصار «الشعوب الديموقراطي» في ديار بكر

بدوره، أعرب رئيس البرلمان التركي، جميل جيجك، عن أمله في أن تجلب الانتخابات الخير لتركيا وشعبها، قائلا «من الضروري أن تبدأ عقب الانتخابات، فترة التعاون من أجل البحث عن حلول للمشاكل التي تعاني منها تركيا، باستخدام فكر جديد».

وقال نائب رئيس الوزراء التركي، نعمان قورتولموش، خلال الادلاء بصوته ايضا في ولاية أوردو، إن نتائج الانتخابات ستسفر عن تمكين تركيا من تحقيق مزيد من التقدم. وفي السياق، قال الرئيس التركي السابق، عبدالله غول، ان لديه كامل الثقة في أن الجميع سيعمل ما بوسعه من أجل مستقبل تركيا.

من جهته، اعرب الرئيس المشارك لحزب الشعوب الديموقراطي الكردي، صلاح الدين دميرطاش، خلال ادلائه بصوته في اسطنبول، عن أمله في أن «تسفر الانتخابات عن نتيجة تدعم السلام الداخلي، والحرية، والديموقراطية، وأن تكون وسيلة لكتابة دستور لا يهمش أيا من المواطنين، ولا يشعر أي منهم بأنه أجنبي في بلده، أو بأنه مواطن من الدرجة الثانية».

بدورها أعربت، الرئيسة المشاركة في الحزب، يوكسيك داغ، بعد إدلائها بصوتها، عن إيمانها بأن الانتخابات ستسفر عن أفضل النتائج «رغم المصاعب الكثيرة»، مضيفة أن «أعضاء الحزب ومؤيدوه كافحوا كثيرا من أجل الوصول إلى صناديق الانتخاب».

من جانبه، تمنى رئيس حزب الحركة القومية التركي، دولت بهتشلي، أن تسفر الانتخابات« عن الخير لتركيا»، معربا عن تمنياته بالحظ السعيد للأحزاب والمرشحين المستقلين المشاركين في الانتخابات.

وترجح التوقعات فوزا جديدا لحزب العدالة والتنمية الذي فاز بجميع الانتخابات المتتالية منذ 2002،

وسيكون حجم فوز الحزب حاسما لاردوغان الذي يعتبر مصيره على المحك في هذه الانتخابات، ففي حال فاز حزب العدالة والتنمية بثلثي المقاعد النيابية (367 من اصل 550) سيكون بإمكانه التصويت منفردا على الاصلاح الدستوري الذي يعزز صلاحيات اردوغان الرئاسية، اما في حال حصل على 330 مقعدا فقط فسيتمكن من طرح مشروعه في استفتاء. اما عدا ذلك، فسوف تخيب طموحات اردوغان.

وتم نشر اكثر من 400 ألف شرطي لتأمين نحو 54 مليون ناخب دعوا الى صناديق الاقتراع بعد حملة انتخابية سادها التوتر اثر اعتداء أوقع قتيلين وحوالى 100 جريح بين انصار الحزب الكردي الابرز في معقله ديار بكر جنوب شرقي البلاد.

وكان أكثر من مليون ناخب تركي من اصل 8,2 ملايين مقيمين في الخارج قد ادلوا باصواتهم في الفترة من الثامن حتى الحادي والثلاثين من مايو الماضي في السفارات والبعثات الديبلوماسية التركية.

يذكر أن عدد مقاعد أعضاء البرلمان الـ550 موزعة كالتالي: اسطنبول 88 نائبا، وانقرة 32، وازمير 26، وبورصا 18، وفي كل من كونيا وأضنة وانطاليا 14 نائبا لكل مدينة، و12 نائبا لكل من مدينتي غازي عنتاب وشانلي اورفا، وفي كل من ديار بكر وكوجا علي ومرسين 11 نائبا لكل مدينة، وهاطاي عشرة نواب، فيما يتراوح عدد النواب بين اثنين الى تسعة لكل مدينة من باقي المدن التركية حسب الكثافة السكانية.

وتضم كل مدينة تركية دائرة انتخابية واحدة، عدا اسطنبول التي تضم ثلاث دوائر، فيما تضم العاصمة انقرة وازمير دائرتين لكل

أزمتا الديون اليونانية والأوكرانية في صلب أعمال قمة الدول السبع الكبرى

أوباما يدعو من بافاريا إلى مواجهة «العدوان الروسي في أوكرانيا»

عواصم ـ وكالات: هيمنت ازمة الديون اليونانية والازمة الاوكرانية على اعمال قمة مجموعة السبع قبل وخلال وبعد انطلاقها في المانيا أمس، إضافة الى قضايا الارهاب والاقتصاد العالمي. فقد حض الرئيس الاميركي باراك اوباما قادة دول المجموعة على مواجهة ما وصفه بـ«العدوان الروسي في اوكرانيا». ولفت اثناء افتتاح القمة الى أنها احدى أهم القضايا التي سيبحثها القادة خلال اجتماعاتهم التي تستأنف اليوم.

وقال أوباما في قرية قرب مقر انعقاد القمة في فندق شلوس إلماو «خلال اليومين المقبلين في شلوس إلماو سنناقش مستقبلنا المشترك والاقتصاد العالمي الذي يوفر الوظائف والفرص وسبل الحفاظ على الاتحاد الأوروبي قويا ومزدهرا وتشكيل علاقات شراكة تجارية جديدة على جانبي المحيط الأطلسي والتصدي للعدوان الروسي في أوكرانيا ومواجهة تهديدات العنف المتطرف وتغير المناخ».

وأضاف وهو يقف بجوار المستشارة الالمانية انجيلا ميركل «في كل هذه القضايا نشعر بامتنان عميق للشراكة والقيادة التي تقدمها مستشارتكم انجيلا ميركل».

والى جانب القضايا التي تحدث عنها اوباما، وستتطرق القمة التي يحضرها أيضا قادة بريطانيا وكندا وفرنسا وإيطاليا واليابان، إلى المحادثات المتعثرة بين أثينا ودائنيها الدوليين وكجزء من محادثات القادة حول الاقتصاد العالمي.

وكان رئيس حكومة ولاية بافاريا هورست زيهوفر، يرافقه وفد من الولاية وبمصاحبة موسيقى آلات النفخ البافارية في استقبال الرئيس الأميركي على مدرج مطار ميونيخ الدولي، قبل أن يستقل طائرة مروحية الى مقر انعقاد القمة.

يذكر أن ميركل أعلنت في وقت سابق أنها لن تركز كثيرا على تناول قضية الاستخبارات الأميركية ـ الألمانية خلال مباحثاتها مع أوباما وعلى هامش القمة. وسيعقد أوباما مؤتمرا صحافيا مساء اليوم بعد انتهاء هذه القمة.

وعقد ميركل اجتماعا ثنائيا على انفراد مع اوباما قبل ان تستقبل باقي ضيوفها في قصر الماو وسط مشاهد طبيعية خلابة في جبال الالب البافارية وفي ظل تدابير امنية مشددة.

هذا وستنضم المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد الى الاجتماعات اليوم في قصر الماو بعدما وافقت مؤسستها على تأجيل استحقاق كان مترتبا الجمعة الماضي على اليونان حتى نهاية الشهر، رغم تمسكها مثل البنك المركزي الاوروبي بخط متشدد.

وفرض الموضوع اليوناني نفسه في حين كانت الرئاسة الالمانية طرحت مواضيع مختلفة تماما على جدول اعمال القمة، وفي طليعتها المناخ، وهو مجال تود المانيا وفرنسا توجيه اشارة قوية بشأنه الى مؤتمر باريس المقرر عقده في ديسمبر، تكون على شكل التزامات حول تخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة.

غير ان الاحداث طغت كالعادة على القمة التي ستتناول مطولا كذلك النزاع في اوكرانيا.

تحذيرات من انفجار الأوضاع في القطاع بسبب الحصار

إسرائيل تستهدف موقعاً لـ «القسام» في غزة رداً على صاروخ أطلقته جماعة متشددة

عواصم ـ وكالات: شنّ سلاح الاحتلال الاسرائيلي غارة جديدة، فجر امس، على موقع تدريب تابع لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس في شمال قطاع غزة.

وقال مصدر امني فلسطيني لوكالة «فرانس برس» ان «طائرات العدو نفذت غارة جوية على موقع لكتائب القسام في بيت لاهيا، ما اوقع اضرارا بالموقع والمنطقة المحيطة دون تسجيل اصابات»، مشيرا الى ان الموقع استهدف بعدة صواريخ.

وأوضح شهود ان «عدة انفجارات سمعت واندلع حريق داخل الموقع إثر القصف الجوي الاسرائيلي». وكان الجيش الاسرائيلي اعلن ان طيرانه شن غارة في شمال قطاع غزة ردا على اطلاق صاروخ على جنوب اسرائيل، مساء اول من امس، في ثالث عملية اطلاق صواريخ على اسرائيل خلال 10 ايام. وقالت متحدثة باسم جيش الاحتلال ان الطيران الاسرائيلي رد بشن هجوم على «بنية تحتية ارهابية» في شمال قطاع غزة. وحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حركة حماس المسؤولية عن اي عملية اطلاق نار من قطاع غزة، متهما الامم المتحدة بالصمت ازاء ذلك.

واشار خلال اجتماع لحكومته امس الى انه لم يسمع من الامم المتحدة والمجتمع الدولي أي تنديد بإطلاق القذائف الصاروخية على اسرائيل.

وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال، الكولونيل بيتر ليرنر على موقع «تويتر» ان صاروخا اطلق من غزة على جنوب اسرائيل دون ان يوقع ضحايا. وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الصاروخ سقط في ارض خلاء جنوب مدينة عسقلان.

وتبنت جماعة «انصار الدولة الاسلامية في بيت المقدس» المتشددة اطلاق الصاروخ، حيث اعلنت في بيان بثته فرانس برس ان «سرية الشيخ عمر الحديد قامت بقصف مدينة عسقلان المحتلة بصاروخ كاتيوشا 130، ونهدي عملنا هذا الى اخواننا واخواتنا الاسرى في سجون اليهود واخواننا الاسرى في سجون حماس».

وأغلقت السلطات الاسرائيلية معبرا «بيت حانون» و«كرم ابو سالم» اللذين يربطان بين اسرائيل والقطاع حتى إشعار آخر. كما افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن نشر بطاريات «القبة الحديدية» حول عسقلان.

الى ذلك، حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الأغا من أن قطاع غزة بات على حافة الانفجار إن لم يتحرك العالم لرفع الحصار عنه وتقديم الأموال اللازمة لحكومة الوفاق للبدء في عملية إعادة الاعمار.

وأوضح الأغا ـ في كلمته في افتتاح الدورة الرابعة والتسعين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة امس ـ أن أهالي القطاع لا يزالون يعانون من تداعيات الحرب الاسرائيلية الأخيرة رغم مرور أكثر من تسعة أشهر على إعلان وقف اطلاق النار و8 أشهر على مؤتمر إعادة اعمار غزة.

وأشار إلى أن «عجلة الاعمار لاتزال تراوح مكانها دون أي تقدم ملموس على أرض الواقع، نتيجة القيود المفروضة من قبل الاحتلال على إدخال المواد اللازمة للإعمار على معابرها وعدم وفاء الدول المانحة بالتزاماتها المالية التي تعهدت بها في المؤتمر الدولي لإعادة الاعمار».

تقرير إخباري

التصدي للقرصنة المعلوماتية مشكلة مزمنة ستظل تواجه الولايات المتحدة

واشنطن ـ أ.ف.ب: ألقى نبأ قرصنة المعطيات الشخصية لأربعة ملايين موظف فيدرالي أميركي، الذي كشف عنه مؤخرا، الضوء على حدود حماية الولايات المتحدة لشبكتها الالكترونية وهي مشكلة تواجه الإدارة الأميركية صعوبة في إيجاد حل لها.

وفي الأول من ابريل الماضي خلال المفاوضات مع ايران حول برنامجها النووي وقع الرئيس باراك اوباما مرسوما يجيز فرض عقوبات على القراصنة الموجودين في الخارج، واتخذ عندها اوباما تدبيرا مهما للتصدي الى أي تهديد تتعرض له الولايات المتحدة ويعد خطيرا بخطورة تهديد طهران.

وترمي الاستراتيجية الأميركية الى تحسين حماية الشبكة العنكبوتية في البلاد، من خلال منح صلاحيات أكبر لوكالة الأمن القومي الأميركية لكشف هجمات محتملة.

غير أن وسائل الحماية هذه مكلفة وليست مثالية ولا تدوم طويلا كما اظهرت عملية القرصنة الكبيرة التي طالت المعطيات الشخصية لعدد كبير من الموظفين ويشتبه في ان يكون قراصنة صينيون وراءها.

ورأت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» ان عليها وحدها ضمان امن ما لا يقل عن سبعة ملايين جهاز مرتبط بشبكاتها المعلوماتية الداخلية المختلفة.

ويسعى البيت الأبيض الى ايجاد تدابير رادعة، بيد أن جهوده في هذا الاتجاه بطيئة.

وقال مسؤول في الإدارة الأميركية لوكالة فرانس برس رفض كشف اسمه: «تحدثنا كثيرا عما نفعله لحماية شبكاتنا وتحسين التعاون بين المجالين العام والخاص حول تقاسم المعلومات»، مضيفا «لكننا نسعى الى تطوير وسائل رد أخرى».

وتعد ملاحقة القراصنة قضائيا خطوة أولى، ففي العام الماضي وجهت الى خمسة ضباط في جيش تحرير الشعب الصيني تهمة التجسس على ست شركات اميركية.

لكن لهذا النوع من ردود الفعل آثارا محدودة كما قال اللفتنانت جنرال ديڤيد بارنو الذي كان يقود القوات الاميركية والتحالف الدولي في افغانستان بين عامي 2003 و2005، حيث صرح فرانس برس قائلا «لدينا قدرة ردع حيال الدول. لكن هذا الأمر غير مناسب في اطار تهديد» على مستوى اصغر.

والمشكلة الأساسية هي ان قراصنة المعلوماتية لا يدركون المجازفة التي يقومون بها، فالهجمات متنوعة ومعرفة مكان وزمان الرد ليس بالأمر السهل.

وفي هذا الصدد، قال المسؤول ذاته «ننسى أننا عندما نتحدث عن رد مناسب من المعقد إعطاء تأكيدات في مجال القرصنة المعلوماتية».

ويمكن لجيش تحرير الشعب الصيني والحرس الثوري الإيراني والقراصنة في روسيا أو كوريا الشمالية ان يكونوا جهات رسمية رئيسية، غير أن أنشطتها غالبا ما تكون مخبأة وراء مجموعات قرصنة صغيرة أخرى.

ففي 2012 حدد هاورلد كوه، الذي كان محاميا في وزارة الخارجية الأميركية، سقفا لإطلاق عملية عسكرية، وقال «أن هجمات الكترونية يمكن ان تؤدي الى وفيات وإصابات او اعمال تدمير كبرى ستفضي على الأرجح الى استخدام القوة».

ومن بين السيناريوهات الكارثية التي يدرسها كوه، تحطم طائرة بعد قرصنة نظام مراقبة حركة الملاحة الجوية أو قرصنة محطة نووية ستفضي الى خلل في عمل المفاعل.

وطريقة ثني القراصنة عن المضي في انشطتهم قد تكمن في «عملية قرصنة مضادة». فڤيروس «ستاكسنت» استهدف المنشآت النووية الايرانية قبل سنوات واعتبر بديلا ذا مصداقية للضربات الجوية. والمشكلة الوحيدة هنا هي استهداف القراصنة حصريا وليس مستخدمي الانترنت الآخرين.

وبحسب ديڤيد بارنو، فإنه «في المجال النووي يمكن تعداد الصواريخ ومقارنة المقاتلات، غير أنه في عالم الإنترنت لا اعرف ما يحتسب. لا احد يعلم ما هو الرد المناسب».

ومن المرجح أن تستمر مشكلة الهجمات والتهديدات الإلكترونية وإيجاد طريقة لوقفها بعد نهاية ولاية الرئيس باراك اوباما، وفي هذا الشأن قال بارنو «ليست هناك قواعد مشتركة. بالكاد بدأنا نتكلم لغة مشتركة. ما زلنا في البداية».

مئات الاعتداءات الجنسية تهزّ الجيش البريطاني

لندن ـ عاصم علي

بعد تقارير عديدة بـ 200 اعتداء جنسي على الأقل وحالات اغتصاب وانتحار في صفوف المجندات في الجيش البريطاني، رفعت مجندة بريطانية سابقة تعرضت للاغتصاب دعوى ضد وزارة الدفاع البريطانية تتهمها فيها بـ«الفشل الذريع»، وفقا لصحيفة «ستار أون صنداي» البريطانية.

وتتهم المجندة، العسكري المسؤول عنها باغتصابها، كما تتهم وزارة الدفاع بعدم ابداء اهتمام بقضيتها وعدم توفير رعاية طبية ونفسية لحالتها، ما أدى الى خسارتها وظيفتها في الجيش.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري أن المجندة المذكورة كانت امامها حياة مهنية رائعة، وسبق أن عرضت عليها الترقية، لكنها رفضت لأنها ترغب في امضاء وقت في الرتب المنخفضة أولا، مضيفا لكنها الآن خارج العمل ومضطرة للحصول بنفسها على مساعدة طبية ومالية.

ويتعرض الجيش البريطاني لاتهامات متزايدة في هذا السياق، إذ تحدثت 200 مجندة عن تعرضهن لاعتداءات جنسية، وتقدمت 15 أخرى بشكاوى اغتصاب.

لكن «ستار أون صنداي»، أشارت الى أن الجنديات يشعرن بعدم أخذ وزارة الدفاع ادعاءاتهن على محمل الجد، ويلجأن إلى رفع دعاوى أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان.

وبحسب الصحيفة ذاتها، فإن العريفة في الجيش البريطاني، دونا رايمنت، تعرضت للاغتصاب في فندق عام 1999، وقد قررت رفع دعوى حاليا أمام المحكمة الأوروبية، معتبرة أن هناك من يرغم الضحايا على الشعور بأنهن المشكلة، الاعتداءات الجنسية منتشرة، في حين تهمل سريعا الشكاوى المماثلة لحالتي.

وكانت عريفة أخرى في الجيش البريطاني تدعى آن ماري ألمينت، قد اقدمت على الانتحار بعد تعرضها للاغتصاب وكذلك سلسلة مضايقات أخرى.

وشنقت ألمينت نفسها في قاعدة بلفورد العسكرية في الريف البريطاني، وخلص تحقيق في قضيتها إلى فشل السلطات العسكرية في مساعدتها، ما أرغم وزارة الدفاع على الاعتذار من عائلتها.